

الفصل العاشر

المشكلات

التي تحدث في القاعة التدريبية

أشتمل هذا الفصل على:

- مقدمة. 
- أصناف المشكلات التي تحدث في القاعة التدريبية. 
- مشكلة إهدار الوقت في البرامج التدريبية. 
- خاتمة. 

الفصل العاشر

المشكلات التي تحدث في القاعة التدريبية

مقدمة:

بدون أدنى شك سوف تحدث ولو مشكلات بسيطة داخل القاعة التدريبية، مهما كان الإعداد جيداً والاهتمام كاملاً والاختيار للمتدربين سليماً والقاعة مناسبة.. فالكمال لله وحده، والمشكلات أصبحت جزءاً من حياتنا في كل جوانبها، وواقعاً نعيشه يومياً. فالمشكلات ظاهرة حتمية في هذه الحياة الإنسانية.

والعبرة هنا ليست في وجود هذه المشكلات، بل في الكيفية التي يتم التعامل بها مع تلك المشكلات.

ومن الفرضيات الهامة في البرمجة اللغوية العصبية Neuro Linguistic Programming (NLP) أن هناك حلاً لكل مشكلة.

أصناف المشكلات التي تحدث في القاعة التدريبية:

صنف بوب باورز Bob Powers في كتابه «المدرّب المتميز» (1992) المشكلات التي تحدث في القاعة التدريبية إلى ثلاث أنماط هي كالتالي:

أولاً- المدربون المزعجون وهم الأشخاص الذين:

- 1- يتحدثون بكثرة.
- 2- يتكلمون مع زملائهم أثناء التدريب.
- 3- يجادلون بكثرة.
- 4- تكون إجاباتهم عن الأسئلة فظة، وأحياناً بذيئة.
- 5- لا يعيرون الانتباه للمواد المستخدمة في التدريب.
- 6- يحاولون اختبار مدى مصداقية المدرب وثقته بنفسه.
- 7- يتحدثون المدرب.
- 8- يسألون أسئلة خارج نطاق الموضوع.
- 9- يثيرون الحركة من وقت لآخر.
- 10- يثيرون الإزعاج.
- 11- يستخدمون الأسلوب الدفاعي (التبريري) دائماً.
- 12- يميلون للعدوانية.
- 13- لديهم حركة أكثر من اللازم.

ثانياً- المدربون الذين لا يشاركون أثناء التدريب وهم أولئك الذين:

- 1- لا يشاركون مطلقاً.
- 2- يرفضون الإجابة عن الأسئلة.
- 3- لا يكملون الواجبات المنزلية.
- 4- لا يشاركون في التمارين.
- 5- لا يحاولون التعلم.
- 6- يجلسون منعزلين عن بقية المتدربين.
- 7- يغلب عليهم النعاس دائماً، أو ينظرون عبر النافذة.

- 8- يضعون رؤوسهم على الطاولة.
- 9- يمددون على الأرض.
- 10- يصلون متأخرين، ويغادرون مبكراً.
- 11- لا يعودون للدرس بعد أوقات الاستراحة أو الغذاء.

ثالثاً- الظروف البيئة أو المتعلقة بالأجهزة:

- 1- توقف الأجهزة عن العمل.
- 2- توقف مصدر الطاقة.
- 3- مشكلات التدفئة.
- 4- مشكلات التكييف.
- 5- الأصوات المزعجة.
- 6- التدخين.
- 7- ضعف الإضاءة.
- 8- ضيق المكان.
- 9- ضياع بعض الأدوات المستخدمة في التدريب.
- 10- عدم توافر المواد اللازمة.

مشكلة إهدار الوقت في البرامج التدريبية:

الوقت من ذهب، الوقت مال، الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك.
وإهدار الوقت في البرامج التدريبية جريمة في حق المتدربين وعلى حساب مصلحة المنشأة أو الشركة.

ومن أشكال إهدار الوقت في البرامج التدريبية نذكر:

- ☐ بدء البرنامج مبكراً.
- ☐ بدء البرنامج متأخراً.
- ☐ انتظار مجيء المدرب.
- ☐ انتظار مجيء مشرف البرنامج.
- ☐ زيادة وقت الراحة عن المخطط له.
- ☐ انتظار المشروبات.
- ☐ انتظار الغذاء.
- ☐ زيادة وقت الغذاء عن المخطط له.
- ☐ المكالمات التليفونية الطويلة أثناء البرنامج من قبل المدرب.
- ☐ المكالمات التليفونية الطويلة أثناء البرنامج من قبل المتدربين.
- ☐ الأحاديث الجانبية مع المدرب.
- ☐ الأحاديث الجانبية بين المتدربين.
- ☐ الأحاديث الجانبية بين أحد المتدربين ومشرف البرنامج.
- ☐ التطويل في الخطب.
- ☐ كثرة المقاطعات.
- ☐ خروج المدرب عن موضوعات البرنامج.
- ☐ خروج بعض المتدربين للتدخين خارج قاعة البرنامج.
- ☐ خروج بعض المتدربين بسبب استدعائهم من قبل الإدارات التي يعملون بها.
- ☐ إنهاء البرنامج قبل الموعد المحدد.

خاتمة:

وفي الواقع لا توجد طريقة واحدة أو محددة يمكن من خلالها التعامل مع كل المشكلات التي تحدث أثناء التدريب، وبالتالي فإن هذا يعتمد على خبرات المدرب من خلال المواقف التي مر بها، ويعتمد كذلك على الأسلوب الذي يقوم بالتدريب من خلاله.

ولأنه لا يوجد حل واحد لكل المشكلات فإنك بوصفك مدرب متميز تستطيع أن تتعامل مع كل حالة بما يناسبها.